

(الزكمة، فرآها كرم)

سورة الحاقة 114/69

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لتضمن السورة أحوال يوم القيمة من سعادة وشقاء لبني الإنسان . اسم الحاقة في كل المصاحف قيل في كتاب بصائر التيسير أنها تسمى السلسلة وبماها الجعري في منظومته " الوعية " .

التعريف بالسورة :

- (1) مكية .
- (2) من المفصل .
- (3) آياتها 52 .
- (4) ترتيبها التاسعة والستون .
- (5) نزلت بعد ملوك .
- (6) بدأت السورة باسم من أسماء يوم القيمة وهو الحاقة .
- (7) الجزء (29) ، الحزب (57) ، الربع (3) .

محور مواضيع السورة :

تناولت السورة أمور عديدة : كالحديث عن القيمة وأهواها ، وال الساعة وشدائدها ، وال الحديث عن المكذبين وما جرى لهم ، مثل عاد وثود وقوم لوط وفرعون وقوم نوح ، وغيرهم من الطغاة المفسدين في الأرض ، كما تناولت ذكر السعداء والأشقياء ، ولكن المحور الذي تدور عليه السورة هو إثبات صدق القرآن ، وأنه كلام الحكيم العليم ، وببراءة الرسول مما اتهمه به أهل الصال .

سبب نزول السورة :

قال تعالى " وتعيها أذن واعية " قال رسول الله: لعلي أن الله أمرني أن أدنينك ولا أقصيك وأن أعلمك وتعي وحق على الله أن تعني فنزلت (وتعيها أذن واعية) .

سورة نوح 114/71

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لأنها حصّت بذكر قصة نوح منذ بداية الدعوة حتى الطوفان وهلاك المكذبين . وسميت أيضاً " إنا أرسلنا نوح " .

التعريف بالسورة :

- (1) مكية .
- (2) من المفصل .
- (3) آياتها 28 .
- (4) ترتيبها الحادية والسبعين .
- (5) نزلت بعد النحل .

(6) بدأت بأسلوب توكيد " إِنَّا أَرْسَلْنَا " .

(7) في الجزء 29 الحزب 57 الربع (4) .

محور مواضيع السورة :

تعنى السورة بأصول العقيدة ، وتبينت قواعد الإيمان ، وقد تناولت السورة تفصيلاً قصة شيخ الأنبياء نوح ، من بدء دعوته حتى نهاية حادثة الطوفان التي أغرق الله بها المكذبين من قومه ، وهذا سميت " سورة نوح " ، وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي اخترفت عن دعوة الله ، وبيان لعاقبة المرسلين ، وعاقبة المجرمين في شتى العصور والأزمان .

سورة المدثر 114/74

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لأن المركز الأساسي دار حول الرسول فناداه الله بحالته وهي الدثر بالثوب فوصف بحالته .

التعريف بالسورة :

(1) مكية .

(2) من المفصل .

(3) آياتها 56 .

(4) ترتيبها الرابعة والسبعون .

(5) نزلت بعد المزمول .

(6) بدأت بأسلوب النداء " يا أيها المدثر " في الجزء 29 .

(7) الحزب (58) ، الربع (6) .

محور مواضيع السورة :

تححدث السورة عن بعض جوانب من شخصية الرسول الأعظم وهذا سميت سورة المدثر .

سبب نزول السورة :

عن جابر قال : حدثنا رسول الله فقال جاورت بحراً شهراً فلما قضيت جواري نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم أر أحداً ثم نوديت فرفعت رأسي فإذا هو على العرض في العراء يعني جبريل عليه السلام فقلت دثروني دثروني فصبيوا على ماء بارداً فأنزل الله عز وجل " يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكب وثيابك فطهر " (البخاري).

سورة الملك 114/67

سبب التسمية :

سميت بهذا الاسم لاحتوائها على أحوال الملك ، سواء كان الكون أم الإنسان ، وأن ذلك ملك الله تعالى ، وسماها النبي سورة " تبارك الذي بيده الملك " ، وسميت أيضاً تبارك الملك ، وسميت سورة الملك ، وأخرج الطبراني عن ابن مسعود قال : كنا نسميها على عهد رسول الله المانعة وروى أن اسمها " المنجية " ، وتسمى أيضاً " الواقعية " ذكر الرازى أن ابن عباس كان يسميها الجادلة ؛ لأنها تجادل عن قارئها عند سؤال الملائكة .

التعريف بالسورة :

- (1) مكية .
- (2) من المفصل .
- (3) آياتها 30 .
- (4) ترتيبها السابعة والستون .
- (5) نزلت بعد الطور .
- (6) بدأت باحد أساليب الثناء " تبارك " أول سورة في الجزء التاسع والعشرون .
- (7) الجزء (29) ، الحزب (57) ، الربع (1) .

محور مواضيع السورة :

تعالج موضوع العقيدة في أصولها الكبرى ، وقد تناولت هذه السورة أهدافاً رئيسية ثلاثة وهي :
إثبات عظمته وقدرته على الإحياء والإماتة .
إقامة الأدلة والبراهين على وحدانية رب العالمين .
ثم بيان عاقبة المكذبين الجاحدين للبعث والنشور .

سبب نزول السورة :

قال تعالى " وأسروا قولكم أو اجهروا به " الآية . قال ابن عباس نزلت في المشركين كانوا ينالون من رسول الله فخبره جبريل بما قالوا فيه ونالوا منه فيقول بعضهم لبعض أسروا قولكم لذا يسمع الله محمد .

فضل السورة :

- 1) عن مالك بن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه أخبره أن " قل هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن ، وأن تبارك الذي بيده الملك تجادل عن صاحبها .
- 2) عن ابن عباس قال ضرب بعض أصحاب النبي خباءه على قبر ، وهو لا يحسب أنه قبر ، فإذا فيه إنسان يقرأ سورة تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فأتى النبي فقال : يا رسول الله إنني ضربت خبائي على قبر ، وأنا لا أحسب أنه قبر فإذا فيها إنسان يقرأ سورة تبارك (الملك) حتى ختمها فقال رسول الله هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب القبر .

سورة المرسلات 114/77

سبب التسمية :

لم يثبت بهذا الاسم لورود هذا النوع أو الصنف من الملائكة في هذه السورة ، أم كان للرياح فالمسلات كانت بداية السورة واسم السورة .
وتحتفي أيضاً " والمسلات عرفا " ، " والمسلات " ، و " العرف " .

التعريف بالسورة :

- (1) مكية .
- (2) من المفصل .
- (3) آياتها 50 .
- (4) ترتيبها السابعة والسبعين .
- (5) نزلت بعد الحمزة .
- (6) بدأت بأسلوب القسم " والمسلات عرفا " والمسلات هي رياح العذاب ولم يذكر في السورة لفظ الجلاله .

. (8) ، الربع (58) ، الخرب (29) .

محور مواضيع السورة :

تعالج السورة أمور العقيدة وتبحث في شؤون الآخرة ، ودلائل القدرة ، والوحدانية ، وسائل الأمور الغيضة .

سبب نزول السورة :

عن ابن مسعود قال : كنا مع رسول الله في سفح جبل وهو قائم يصلى وهم قيام قال : إذ مررت به حية فاستيقظنا وهو يقول : منعها منكم الذي منعكم منها وانزلت عليه والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا فأخذتها وهي رطبة بفيه . أو فوه رطب بها . (رواه احمد).

